Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ينبغي على كل قراءة أن تتمتع في المقام الأول بملاءمة داخلية تتوافق مع الملاءمة في العمل كله . ولكن هناك ملاءمة خارجية أيضاً: لأن أي قراءة لاتستطيع أن تناقض بعض المعطيات الموضوعية (ذات طبيعة تاريخية أو لسانية ، الخ) المتعلقة بالعمل نستطيع اعتماداً على أي شيء ، المقابلة بين القراءات المختلفة لأنه " لاينبغي لأي تفسير أن يكون احتمالياً وحسب، بل عليه أن يكون أكثر احتمالاً من تفسير آخر وإن هناك معايير للتفوق النسبي . . . " (ريكور ١٩٨٦ : ٢٠٢) .

١-٤-٤- لن يكون بالإمكان ، وببساطة ، مطابقة الذات المركز التي يستطيع النشاط التأويلي تفسيرها في كل تجلياتها ، مع الشخصية التي يصفها كتّاب السيرة . يظهر الكاتب في عمله ، وفي عمله وحده ، باعتباره تلك الملاءمة الكلية : "إن الكاتب في عمله ينكر نفسه ، ويتجاوزها ويتحول ، إنه يكذّب الأسس المُرساة للواقعية المحدقة به ، ملبياً أوامر الرغبة والأمل والغضب . . عندما يكون فلان مؤلفَ عملٍ ما فإنه يصنع من نفسه إنساناً آخر لم يكن موجوداً من قبل . . . " (ستاروبنسكي ١٩٧٠: ٢٢-٢٣) .

١-٤-٥- لن يستطيع العمل اكتشاف حقيقة النوعية الخاصة به إلا بوجود القارئ الذي يستطيع المشاركة في المغامرة الروحية لفاعل العمل والمعنيّ أن يتطابق معه وإن في هذا موضوعاً مُطّرداً للنقد المسمى "موضوعاتي" على سبيل المثال .